



فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة مسندة إلى مهارات التفكير المنظومي لتنمية المهارات التاريخية / أ.م. د إسماعيل احمد سموا المساعد: فهمي جلال أحمد جامعة دهوك/كلية التربية الأساسية/عقرة

ملخص البحث

هدف البحث التعرف على فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على مهارات التفكير المنظومي لتنمية المهارات التاريخية لدى طلبة الصف الحادي عشر الأدبي.

وتكونت عينته من (١٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر الإعدادي للفرع الأدبي تم اختيارها قصدياً من إعداديتي هريم للبنين وكلجي للبنات ثم وزعها الباحثان إلى أربع مجموعات متكافئة ومتساوية في العدد تبعاً لمتغيري الجنس والطريقة أي مجموعتان تجريبيتان ومجموعتان ضابطتان. ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان على اختيار المهارات التاريخية الذي أعدته بادي(٢٠١٢) والمكون من (١٤) فقرة وكل فقرة تقيس مهارة تاريخية معينة. وقد تحقق الباحثان من صدقه وثباته. بعد ذلك أعد الباحثان عدد من الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبيتين على وفق مهارات التفكير المنظومي وقد كلف الباحثان مدرس مادة التاريخ ومدرستها في كلا المدرستين بتنفيذ تجربة البحث ابتداءً من (٢٠١٥/١٠/١) وانتهاءً ب(٢٠١٦/١٢/٢٣) بعد ذلك طبق الباحثان الأداة بعدياً على افراد عينة البحث ثم جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام اختبار تحليل التباين ثنائي الاتجاه ودلت النتائج على الآتي:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي تنمية المهارات التاريخية لدى أفراد مجموعات البحث تبعاً لمتغير الطريقة ولصالح الاستراتيجية المقترحة.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي تنمية المهارات التاريخية لدى الطلاب والطالبات.

المقدمة

لقرون عديدة وقف التدريس عند تلقين المتعلم، وحشو ذهنه بالمعلومات التي يحددها له الكبار، ويرون أنها تغذي العقل، وتمكنه من أن يؤدي ما يريده الكبار، وعندما شهدت



الحياة تطوراً وتعقيداً بلغ أشده في القرن الماضي شعر المعنيون بالتربية أن طرائق التدريس السائدة آنذاك لم تعد كافية لمواجهة التطور الذي حصل في مجالات الحياة. وأن التدريس لم يعد مقبولاً منه تزويد المتعلم بالمعلومات، وأن المطلوب أن يرقى التدريس إلى إحداث الأثر المطلوب في المتعلم، وذلك يتحقق من خلال قدرة المتعلم على الإنجاز عندما تواجهه مواقف حياتية تتسم بالتعقيد. (عطية، ٢٠٠٨: ٢٠)

عليه فإن طريقة التدريس ينبغي أن ينظر إليها لا على أساس أنها شيء منفصل عن المادة العلمية أو عن المتعلم، بل على أنها جزء متكامل من موقف تعليمي: يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته، والأهداف التي ينشدها المدرس من المادة العلمية، والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعليم. فالتدريس بهذا الاعتبار نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وإلى خبرة يتفاعل معها الطلبة ويكسب من نتائجها السلوك المنشود، وحتى يتم ربط الطلبة بالخبرة التعليمية (محتوى المنهج) يتواصل المدرس بطرائق واستراتيجيات تدريس حديثة، ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات. (شحاتة، ٢٠٠٨: ١٦)

وفي هذا الاتجاه يكتسب مدرس التاريخ دوره الكبير ووظيفته المهمة من المادة التاريخية التي أضحت مادة ضرورية من مواد الاجتماعيات؛ لما لها من أثر كبير في توجيه الطلاب؛ فيجب عليه إذناً أن يولد روح الإلمام والإبداع لدى طلابه بحيث يستمتع بالمادة التي يدرسها أو يتعلمها، لهذا السبب يقال المدرس الضعيف هو الذي يسرد الأحداث، والمدرس المتوسط هو الذي يشرح الأحداث بينما المدرس الجيد هو الذي يجسد الأحداث، والمدرس الممتاز هو الذي يلهم طلابه (Srinivas,2010: 2-3).

وفي هذا السياق أشار سمو (٢٠١٤) إلى أن تدريس التاريخ يعد ضرورياً لتربية المواطن، وتعريفه بالأحداث التاريخية في وطنه أو في العالم، وقد أكد خبراء المناهج والمفكرون على ضرورة دراسة التاريخ لما له من أثر في تكوين الفرد تكويناً سليماً؛ إذ تمكنه هذه الدراسة من الاستفادة من أحداث الماضي في بناء المستقبل. وقد عملت الأمم على توجيه دراسة التاريخ بما يتلاءم ومكانته العلمية، ويتحقق ذلك من خلال اتباع طرائق تدريسية متنوعة في تدريس مادة التاريخ، إذ تشكل طرائق التدريس، واستراتيجيات التعلم العنصر الفعال والمهم في العملية التعليمية. وقد أولت المؤسسة التربوية في التعليم الإعدادي اهتماماً واضحاً بمسألة



إلمام المدرس بأساليب التدريس، وإتقانه لها، إذ أنها تسهم في تحويل الجانب المعرفي إلى مجموعة من المفاهيم، والمهارات، والاتجاهات، والميول التي ينبغي تلميتها في ذهن الطالب، لشحن طاقاته الفكرية والتقنية الإبداعية. (سمو، ٢٠١٤: ٣٣-٣٤)

كما تعد دراسة التاريخ مصدراً للبيانات في حل المشكلات الحالية واتخاذ قرار بشأنها، ووضع خطط المستقبل لذلك ترتبط مادة التاريخ ارتباطاً كلياً باتخاذ القرارات المختلفة وإصدار الأحكام في ضوء معطيات الموقف فالإحساس بالماضي هو أساس الإحساس بالحاضر، ولذلك يجب على دارس التاريخ أن يفكر جيداً ويفحص القرارات المترتبة على الأحداث التاريخية السابقة، ويحدد الأسباب التي أدت إليها، وبما أن طبيعة مادة التاريخ تتسم بالجدلية التي تساعد في عرض وجهات النظر والآراء المتباينة فهي تحتوي على العديد من الأحداث والموقف التي تختلف فيها الآراء، وهذا يساعد على كشف أبعاد جديدة لم تكن معروفة من قبل، ويتم ذلك من خلال استنتاج علاقات جديدة تضيف أبعاد غير معروفة، ولذلك فدراسة مادة التاريخ بحاجة إلى إدراك الموقف والمشكلات والأحداث المختلفة والتدريب على المهارات التاريخية والتوجه نحو التفكير التاريخي في النظرة إلى الأحداث (عبدالهادي، ٢٠٠٨: ٣٧).

وتتظر البنائية إلى التعلم بوصفه نتيجة للبناء العقلي فالطلاب يتعلمون من خلال تنظيم ومواءمة المعلومات الجديدة مع المعلومات الحالية الموجودة التي يعرفونها. وفي هذا فإن الطلاب بوجه عام، يتعلمون أفضل عندما يبنون بنشاط تعلمهم وفهمهم. كما أن التعلم في التفكير البنائي يتأثر بالسياق والمعتقدات والاتجاهات للطلاب. ولهذا فالطلاب يشجعون لاختراع للوصول من جهة، وفحص أفكارهم من جهة أخرى؛ إذ أنهم يعطون الفرصة للبناء على المعرفة المسبقة لهم. والنظرية البنائية بكل نماذجها تعود إلى الفلسفة والفكر البنائي والتي تمحورت حول منهج فكري يعالج تكوين المعلومات، وتعد التربية من أكثر الميادين تأثراً بالفلسفة البنائية وبتياراتها المعرفية والاجتماعية فهي تتظر للطلاب بأنه نشط يبنى معارفه من خلال جمع معلومات وخبرات الآخرين وليس من خلال تكوين صور أو نسخ من الواقع (رزق، ٢٠٠٨: ٣٠).

ويؤكد الاتجاه البنائي أهمية أن يبحث الطلبة على المعارف بأنفسهم وعلى المدرسين مساعدتهم على توضيح أفكارهم وتقديم أحداث تتحدى تفكيرهم وتشجعهم على الوصول إلى



تفسيرات متعددة للظواهر المختلفة، إذ ركز بياجيه (Piaget) على أن عملية التعليمية التعليمية عملية بحث وتنقيب يراعي فيها عند تدريس البدء بالنشاط الحسي قبل النشاط اللغوي وضرورة استثمار الخبرات الحسية والوسائل التعليمية في خدمة التعلم (عريفج وسليمان، ٢٠١٠: ٢٤).

وفي اتجاه آخر تعد المهارات التاريخية (التفكير التاريخي) من الأهداف الرئيسية في دراسة التاريخ، فهي تساعد الطلبة على أن يصبحوا مواطنين يحبون الاطلاع على القضايا والأحداث بعقل مستفسر ورأي موضوعي عندما يقدمون معلومات جديدة أو وجهة نظر خاصة مختلفة عن الآراء السابقة. فضلاً عن اكتساب المهارات التاريخية تمكن الطلبة من تنظيم الأحداث حسب التسلسل الزمني لها وتحليلها، ووضعها في سياقها المناسب من أجل بناء المعنى والفهم الصحيح للحدث التاريخي، ولكي يتمكن الطلبة من الفهم الواعي للأحداث التاريخية يجب أن يعترفوا الأبعاد الاجتماعية في الأحداث الماضية، وأن يتدربوا على التساؤل عن التابع الزمني للحقب التاريخية، وعن أسباب الأحداث وأين حدثت ولماذا، وما النتائج التي ترتبت عليها فضلاً عن تحديد العلاقات في الأزمنة الماضية واستخدام المصادر (Heyking, 2004: 3).

وفي هذا المجال أشارت (الشال، ٢٠١١)، ان تنمية مهارات التفكير التاريخي (المهارات التاريخية) تحتاج الى تفاعل أدوار كل من المدرس وطلبتة خلال دروس التاريخ، لذا يجب أن يتسم مدرس التاريخ المعاصر بخصائص وصفات تتوافق مع ظاهرة النمو الكمي والنوعي للمعلومات الذي فرض علينا، وفي ضل هذه الثورة المعلوماتية تصبح الحاجة الى مدرس للتاريخ مفكر وناقد وليس ناقلاً للمعلومات فقط، فمدرس التاريخ له دور مهم ومؤثر في طلبته، إذ يجب ان يدرّب طلبته على أساليب التفكير في الأحداث التاريخية وكيفية حدوثها وأسبابها، وذلك بهدف الاستفادة من تلك الأحداث في بناء حاضرهم ولمواجهة المستقبل، وفي هذا السياق أكدت عدة دراسات أن أحد العوامل الأساسية لضمان فاعلية تدريس المدرسين لمادة التاريخ هو تعليم طلبتهم التركيز على فهم الأفكار الأساسية والأحداث والمفاهيم والتفسيرات الخاصة بالأحداث التاريخية، وتدريبهم على ممارسة مهارات التفكير التاريخي (الشال، ٢٠١١: ٧٤).



مشكلة البحث:

مما تقدم لاحظ الباحثان أن هناك توجهات عالمية ومحلية نحو تبني الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تدريس مادة التاريخ فضلاً عن إعطاء هذه المادة صورتها الحقيقية المتمثلة بإعطاء الماضي بصورة المستقبل المعاصر، ومن هذا المنطلق أصبحت توجهات التربويين في مجال تدريس التاريخ نحو اعتماد مهارات التفكير والتأكيد على ممارستها واكتسابها وتنميتها، ومن هذه المهارات التي يمكن توظيفها في تدريس مادة التاريخ مهارات التفكير المنطومي التي تعطي بعداً نشطاً للتدريس الفعال في الدرس وذلك من خلال تحليل المنظومة التاريخية، وإيجاد العلاقات بين أحداثها فضلاً عن ردم الفجوات التاريخية وتكميلها عن طريقة الاستقراء والقياس وصولاً الى تركيب الأحداث التاريخية للخروج منها باستنتاج معاصر للأحداث التاريخية.

وفي السياق نفسه لاحظ الباحثان أن هناك عدداً آخر من الدراسات أهتمت بنواتج تدريس التاريخ وذلك بالتركيز على التفكير التاريخي ومهاراته. لأنه يساعد الطلبة على بناء عقلية منفتحة والقدرة على اصدار الأحكام فضلاً عن سد الفجوة في الموضوعات والأحداث التاريخية.

وبنظرة موضوعية للباحثين وبحكم تخصصهما الدقيق في مجال تدريس التاريخ وسعيهما إلى تطوير تدريس هذه المادة، وإظهار أهميتها في بناء ثقافة الطالب الكوردي في اقليم كردستان_العراق القائمة على الحقوق والواجبات والمحبة والسلام لاحظاً ان تدريس هذه المادة وعلى مختلف المستويات التعليمية وخاصة المرحلة الإعدادية تقوم على الطرائق التدريسية التقليدية التي تركز على التحاضر والإلقاء وتوجيه الطلبة إلى الحفظ الأهم للموضوعات التاريخية والتركيز على الجانب المعرفي بدرجة كبيرة على حساب الجوانب الأخرى المهارية ومنها التفكير التاريخي بحجة أن هذه المادة تقوم على الأحداث والوقائع فقط وهذه لا تتطلب سوى حفظها واسترجاعها وقت الامتحان.

ومن هذا المنطلق شعر الباحثان أنهما أمام تحد ومواجهة مع هذه الأنماط التقليدية لتدريس مادة التاريخ وسعيهما إلا اظهار صورتها الحقيقية من خلال تصميم استراتيجية تدريسية تقوم على مهارات التفكير المنطومي لتدريس طلبة الصف الحادي عشر الاعدادي والتي تعد مرحلة أساسية لبناء اختباراتهم الجامعية فضلاً عن التوجه نحو تدريب الطلبة على هذه



المهارات سعياً منهم لتنمية مهارات تفكيرهم التاريخية والتي أصبحت توجهاً حديثاً في مجال تدريس التاريخ، وبذلك يمكن للباحثين تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:
ما فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة مسندة إلى مهارات التفكير المنظومي لتنمية المهارات التاريخية لدى طلبة الصف الحادي عشر الأدبي.

أهمية البحث:

مما تقدم تكمن أهمية البحث بأهمية متغيراته في الجوانب الآتية:

١. يعد أول محاولة (على حد علم الباحثين) في جامعات اقليم كردستان _العراق تتناول تصميم استراتيجية تدريسية قائمة على مهارات التفكير المنظومي.
٢. يعد من البحوث الحديثة التي واكبت التطور في مجال تدريس التاريخ ومن خلال دراسة المهارات التاريخية.
٣. تأتي أهمية البحث في تطبيقه مع طلبه في مرحلة دراسية متقدمة.
٤. قد تكون نتائجه فاتحة خير لباقي الباحثين في مجال طرائق التدريس لاستكمالته وتطويره مع متغيرات أخرى.
٥. يعد جهداً متواضعاً بعد إنجازه يوضع في متناول الجامعات الرصينة.

هدف البحث:

هدف البحث التعرف على فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على مهارات التفكير المنظومي لتنمية المهارات التاريخية لدى طلبة الصف الحادي عشر الإعدادي.

فرضيات البحث:

- من أجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الرئيسة وفرعيتها:
- ((لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تنمية المهارات التاريخية لدى أفراد مجموعات البحث تبعاً لمتغيري طريقة التدريس، والجنس))
١. الفرضية الفرعية الأولى:
((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي تنمية المهارات التاريخية لدى أفراد مجموعات البحث التجريبيتين والضابطتين))
 ٢. الفرضية الفرعية الثانية:



((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي تنمية المهارات التاريخية لدى أفراد مجموعات البحث من الطلبة الذكور والاناث))

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بالمجالات الآتية:

١. طلبة الصف الحادي عشر الإعدادي للفرع الأدبي في المدارس الإعدادية النهارية في ناحية كلجبي والتابعة لمديرية تربية الشيخان في اقليم كوردستان_ العراق للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

٢. الكورس الأول من العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

٣. تبدأ من الصفحة (٤) إلى (١٠٣) المقررة في كتاب التاريخ للصف الحادي عشر الأدبي الطبعة (٢٠٠٩).

تحديد المصطلحات:

المهارات التاريخية:

عرفها كل من:

١. عيواص (٢٠٠٢):

بأنها "مجموعة استجابات تنمو بالتعلم والممارسة وتهدف إلى تغيير في الأهداف السلوكية للطلبة وتنمية المفاهيم والحقائق التاريخية وتحديد الأسباب والأدلة التاريخية واتخاذ القرارات في ضوء المنهج العلمي(عيواص، ٢٠٠٢: ٣٩).

٢. مجاهد (٢٠٠٨):

القدرة على التعامل مع المادة التاريخية بشكل يثير التفكير ويهدف الى الكشف عن المعلومات والحقائق ذات العلاقة التاريخية وتتضمن القدرة على ترتيب المعلومات التاريخية وتنظيمها وتفسير الأحداث وتحليلها وتنظيم المعلومات التاريخية، وإصدار أحكام على الأحداث التاريخية، وتقويم المصدر أو الدليل التاريخي"(مجاهد، ٢٠٠٨: ١٣٣).

٣. نايف وفليح (٢٠١١):

"الأداء الذي ينبغي أن يكتسبه الطلبة في مادة التاريخ بشكل ثابت ومستمر ومتقن وبأقل ما يمكن من الجهد والوقت سواء أكان الأداء فكرياً متمثلاً في مجموعة من العمليات



العقلية أم حركياً متمثلاً في الأعمال الحركية المتنوعة أم اجتماعياً، ويمكن ملاحظة الأداء وقياسه" (نايف وفليح، ٢٠١١: ٥).

التعريف الإجرائي:

قدرة طلاب/طالبات الصف الحادي العشر الأدبي على التمييز بين المصادر الأولية والثانوية والتمييز بين الحقيقة والرأي ووجهة النظر، واستنتاج الحقيقة التاريخية والتوصل إلى الحقائق والمفاهيم والمبادئ، وتحديد الأسباب المعلنة والحقيقية والأدلة للحدث التاريخي، فضلاً عن الربط بين المقدمات والنتائج المترتب عليها، وإظهار العلاقات الداخلية فيه وصولاً إلى توجيه أسئلة ناقدة وتكوين صورة متكاملة عن الموقف التاريخي ونتائج عامة تدل على صحته وتطبيقها في مواقف تاريخية أخرى وانتهاءً بإصدار أحكام مستقلة بعد التأكد من صدقها. ويستدل عليه من خلال استجابتها على فقرات اختبار المهارات التاريخية المعد لأغراض البحث.



دراسات سابقة:

اطلع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيري البحث المستقل والتابع، وقد ارتأى الباحثان عرضها سوية على شكل جدول فضلاً عن التسلسل التاريخي لها وعلى النحو الآتي:

جدول (١) الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيري البحث

اسم الدراسة	الهدف التعرف على	العينة				المجموعات	الطريقة	الادوات		النتائج
		نوع	العدد	المرحلة والوصف	التخصص			نوعها	عدد الفقرات	
1 عيواص(2002)، جامعة الموصل/كلية التربية	أثر استخدام اسلوبين من التعلم الذاتي في تنمية بعض المهارات التاريخية والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلبة قسم التاريخ بكلية التربية/جامعة الموصل.	طلبة	26 9	العاشر الأساسي	التاريخ	تجريبية ضابطة	التاريخية الاعتيادية	-اختبار التفكير الاستقرائي(التاريخي)	14	-وجود فرق ذا دلالة احصائية بين متوسطي لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات التفكير الاستقرائي ولصالح المجموعة التجريبية.



2	معبد(2007)،جا معة اسيوط/كلية التربية	تعرف أثر برنامج تعليمي مقترح في التاريخ قائم على أنشطة الذكاءات على تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير التاريخي.	طلا ب	الأول الثانوي(الع اشر الاعدادي)	تاريخ	تجريبية ضابطة	برنامج تعليمي مقترح الاعتیاد ية	اختبار مهارات التفكير التاريخي اختبار تحصيلي	وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي تنمية مهارات التفكير التاريخي وزيادة تحصيل المعرفي لمادة التاريخ لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية.
---	--	--	----------	--	-------	------------------	---	---	--

النتائج	الادوات		الطريقة	المجموعات	العينة				الهدف التعرف على	اسم الدراسة
	عدد الفقرات	نوعها			التخصص	المرحلة والصف	العدد	نوع		
-يوجد فرق ذا دلالة احصائية بين متوسطات مجموعات البحث التجريبية الثلاثة مقارنة بالضابطة في تنمية مهارات التفكير التاريخي ولصالح تلك المجموعات التجريبية.	37	اختبار مهارات التفكير التاريخي	مدخل القصة التاريخية مدخل الامثال مدخل الشعر الاعتيادية	تجريبية (1) تجريبية (2) تجريبية (3) ضابطة	التاريخ	الثاني الاعدادي	15 9	طلاب	التعرف على فاعلية استخدام بعض مداخل الادب التاريخي في تنمية مهارات التفكير التاريخي.	٣ الشال(2011)، جامعة المنوفية/كلية التربية
توجد علاقة ارتباطية موجبه دالة احصائياً	14	-اختبار المهارات	وصفي	_____	التاريخ	الخامس الاعداد	35	مدرسين	المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها	٤ بادي(2012)، امعة زاخو/كلية

التربية	بالمهارات التاريخية وميول طلبتهم نحو التاريخ.	ي الأدبي						بين المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ والمهارات التاريخية وميول طلبتهم.
5 الجبوري(2013)، الجامعة المتنصرية	التعرف على أثر التدريس لمهارات التفكير المنطومي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة النصوص.	46	الخامس الأدبي	لغة عربية	تجريبية ضابطة	استراتيجية مقترحة اعتيادية	اختبار تحصيلي	يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية.

نت	اسم الدراسة	الهدف التعرف على	العينة				المجموعا ت	الطريقة	الادوات		النتائج
			نوع	العدد	المرحلة والصف	التخص ص			نوعها	عدد الفقرات	

6	سليم(2013)،ال جامعة المتنصرية	تعرف أثر التدريس باستخدام مهارات التفكير المنظومي في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي بمادة الرياضيات والاتجاه نحوها.	طال بات	54	الرابع الاعداد ي العلمي	رياضيا ت	تجريبية ضابطة	استراتيجية مقترحة اعتيادية	اختبار تحصيل	20	يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي تحصيل افراد المجموعتين واتجاههما البعدي نحو الرياضيات ولصالح المجموعة التجريبية لكلا المتغيرين.
7	البرواري(2015))، جامعة دهوك	التعرف على مقارنة أثر استراتيجي (فكر،زوج،شارك) وجسكو التعاونية في تحصيل طالبات الصف العاشر الاعدادي للفرع الأدبي واكتسابهن المهارات	طال بات	63	العاشر الاعداد ي الادبي	تاريخ	تجريبية أولى	استراتيجية (فكر، زوج، شارك)	اختبار تحصيلي	32	-يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي تحصيل المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية ولصالح الاولى.
							تجريبية ثانية	استراتيجية	اختبار المهارات التاريخية	14	

<p>-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي اكتساب المهارات التاريخية لدى افراد المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية.</p>			<p>جسكوا التعاونية</p>						<p>التاريخية.</p>		
---	--	--	----------------------------	--	--	--	--	--	-------------------	--	--

إجراءات البحث:

لتنفيذ تجربة البحث اعتمد الباحثان التصميم التجريبي العاملي (2*2) فضلاً عن تحديد مجتمع البحث واختيار عينته وتوزيعها على مجموعات البحث المتكافئة وإعداد الخطط الدراسية اللازمة للمجموعات واعتماد أدواته ومن ثم تنفيذ التجربة وتطبيق الاداة وكما موضح على النحو الآتي:

أولاً: التصميم التجريبي:

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي العاملي الثنائي (2*2) تبعاً لمتغيري طريقة التدريس (الاستراتيجية المقترحة، الطريقة الاعتيادية) والجنس (ذكور، اناث) وكما موضح في الشكل الآتي:

الاختبار البعدي	المتغير المستقل		الاختبار القبلي	المجموعة
	الطريقة	الجنس		
المهارات	لاستراتيجية المقترحة	ذكور	المهارات	التجريبية الأولى
		اناث		التجريبية الثانية
التاريخية	الطريقة الاعتيادية	ذكور	التاريخية	الضابطة الأولى
		اناث		الضابطة الثانية

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: تحديد مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث جميع طلبة الصف الحادي عشر الإعدادي للفرع الأدبي في المدارس الإعدادية في قضاء الشيوخان التابع لمحافظة دهوك/ إقليم كردستان_ العراق والبالغ عددهم (٧٧٢) طالباً وطالبة موزعين على (١٦) مدرسة إعدادية للبنين والبنات.

ثانياً: اختيار عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث اختار منه الباحثان قسدياً إعداديتي هريم للبنين، وكلكجي للبنات من بين مدارس القضاء وذلك لتعاون إدارتي المدرستين في تسهيل مهمة الباحثين فضلاً عن موافقة مدرس مادة التاريخ ومدرستها على تنفيذ الخطط الدراسية المعدة لهما. واحتواء كلتا المدرستين على أكثر من شعبة للصف الحادي عشر الأدبي، وبالأسلوب العشوائي السهل أختار الباحثان شعبتين من كلتا المدرستين، وبالأسلوب نفسه وزع الباحثان هذه الشعب الدراسية على مجموعات البحث الأربع (التجربيتين، الضابطين) فضلاً عن استبعاد الطلبة الراسبين إحصائياً من كل المجموعات وبذلك بلغت العينة بصورتها النهائية بعد الاستبعاد مكوناً من (١٢٠) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي على مجموعات البحث وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

الطريقة	عدد الأفراد			الجنس	المجموعة
	بعد الاستبعاد	المستبعدين	بل الاستبعاد		
الاستراتيجية	30	5	36	ذكور	التجريبية الأولى
المقترحة	30	3	31	اناث	التجريبية الثانية
الطريقة	30	4	34	ذكور	الضابطة الأولى
الاعتيادية	30	6	37	اناث	الضابطة الثانية
	120	18	138		المجموع

وعلى الرغم من التوزيع العشوائي لمجموعات البحث إلى تجريبية وضابطة فضلاً عن توزيعهم في بداية السنة على أساس المعدل العام والذي يعطي قدراً من التكافؤ بين

المجموعات. إلا إن الباحثين ارتأياً إجراء التكافؤ في متغير المهارات التاريخية القبليّة كون هدف البحث هو تنمية هذا المتغير مما يتطلب الوقوف عند خط مشروع متكافئ، وبذلك استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري عن كل مجموعة وأدرجت في الجدول (٣).

جدول (٣)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث الأربع في المهارات التاريخية القبليّة

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	ذكور	30	4.633	0.835
التجريبية الثانية	اناث	30	5.33	0.942
الضابطة الأولى	ذكور	30	4.90	1.660
الضابطة الثانية	اناث	30	5.133	1.309

وللتحقق من التكافؤ الاحصائي في هذا المتغير عن مجموعات البحث الأربع طبق الباحثان الاختبار الفائي أحادي الاتجاه (ANOVA) وبلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.854) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (2.6802) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3، 127) وبذلك عدت هذه المجموعات متكافئة في المهارات التاريخية القبليّة.

رابعاً: مستلزمات البحث:

من متطلبات البحث اعداد مجموعة من الخطط الدراسية على وفق الاستراتيجيّة المقترحة والطريقة الاعتيادية، وبذلك حل الباحثان المحتوى الدراسي المقرر خلال مدة تجربة البحث

واستخرجاً منه المفاهيم والمبادئ التاريخية فضلاً عن تحديد عدد الصفحات والساعات الدراسية للمادة المحددة، وفي ضوء مهارات التفكير المنظومي الأربع (تحليل المنظومة، ردم الفجوات، ادراك العلاقات، تركيب المنظومة) أعد الباحثان خطوات الاستراتيجية التدريسية المقترحة فضلاً عن توظيف تقنية الخرائط المفاهيمية في الخطة، كما أعد الباحثان أنموذجاً للخطة الاعتيادية التي اتفق عليها مدرس/مدرسة المادة في المدرستين. بعد ذلك عرض الباحثان الأنموذجين على الخطتين الدراسيتين على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص ملحق(2) للتأكد من صلاحيتها، وقد أبدوا موافقتهم عليهما فضلاً عن اجراء بعض التعديلات عليهما.

خامساً: أداة البحث:

من أجل تحقيق هدف البحث واختيار فرضياته تتطلب ذلك أداة يمكن من خلالها قياس المهارات التاريخية لدى أفراد عينة البحث قبلياً وبعدياً، وبعد الاطلاع على الادبيات والاختبارات في هذا المجال مثل بادي (2012)، البرواري(2015)، وقع اختيار الباحثين على الاختيار الذي أعدته بادي (2012) والمكون من (14) فقرة من نوع اختيار من متعدد ثلاثي البدائل وكل فقرة تقيس مهارة من المهارات التاريخية ملحق(1). وعلى الرغم من كون الاختبار مطبقاً حديثاً ويناسب مستوى طلبة المرحلة الإعدادية إلا أن الباحثين تحققوا من صدقه الظاهري، وذلك بعرضه على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس الاجتماعيات ملحق(2)، وقد أكدوا على صلاحيته ومناسبته لأفراد عينة البحث. كما استخرج الباحثان ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (76) طالباً وطالبة من خارج أفراد العينة الأساسية. وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معادلة الفا كرونباخ بلغت نسبة الثبات (0.82) وهو

ثبات مقبول. وبذلك أصبح الاختبار جاهز للتطبيق على أفراد العينة الأساسية مكون من (14) فقرة ملحق (3) وكل فقرة تقيس مهارة من المهارات التاريخية الآتية:

١. مهارة التميز بين المصادر الأصلية والثانوية.
٢. مهارة التميز بين الحقيقة والرأي ووجهة النظر.
٣. مهارة القدرة على استنتاج الحقيقة التاريخية.
٤. مهارة التوصل الى الحقائق والمفاهيم والتعميمات.
٥. مهارة تحديد الأسباب الحقيقية.
٦. مهارة تحديد الأسباب المعلنة.
٧. مهارة تحديد الأدلة التاريخية للحدث التاريخي.
٨. مهارة الربط بين المقدمات والنتائج التي ترتب عليها.
٩. مهارة اظهار العلاقات الداخلية بين الأحداث التاريخية.
١٠. مهارة توجيه أسئلة ناقدة.
١١. مهارة تكوين صورة متكاملة عن الموقف التاريخي.
١٢. مهارة التوصل الى نتائج عامة تؤكد صحة المادة التاريخية.
١٣. مهارة تطبيق النتائج التي توصل اليها على بعض المواقف التاريخية.
١٤. مهارة اصدار احكام مستقلة بعد التأكد من صدقها.

سادساً: تنفيذ تجربة البحث:

بعد تهيئة الخطط الدراسية وتطبيق اختيار المهارات التاريخية القبلي يوم والاتفاق مع مدرس مادة التاريخ ومدرستها في كلتا الاعداديتين حول تنفيذ الخطط الدراسية للمجموعات الأربع. نفذ الباحثان تجربة البحث يوم الخميس الموافق (٢٠١٥/١٠/١) وبذلك بتكليف مدرس التاريخ ومدرسته في كلتا المدرستين وعلى النحو الآتي:

أ- المجموعتان التجريبيتان:

درست هاتان المجموعتان من الذكور والاناث على وفق خطوات الاستراتيجية التدريسية المقترحة الآتية:

١. إعطاء المدرس/المدرسة مقدمة تمهيدية عن الدرس الجديد واجراء مراجعة سريعة لموضوع الدرس السابق.

٢. تطبيق مهارة تحليل المنظومة وذلك من خلال تقسيم طلبة الصف إلى مجموعات تعاونية صغيرة توكل اليهم مهمة تحليل موضوع الدرس الى مفاهيم وأحداث وتواريخ بالترتيب المنطقي المتسلسل.

٣. بعد ذلك يقوم مدرس/مدرسة التاريخ بتخطيط خارطة مفاهيمية صماء على السبورة ويضعان المفاهيم الرئيسة عليها.

٤. بعد ذلك يطبقان مهارتي ادراك العلاقات، وردم الفجوات من خلال الاستماع الى الطلبة في اختيارهم العلاقات الصحيحة بين المفاهيم التاريخية الرئيسة فضلاً عن ردم الفجوات بالمفاهيم الفرعية.

٥. اجراء مناقشة على مستوى ممثلي المجموعات حول استخلاص الافكار والمبادئ من موضوع الدرس التاريخي.

٦. توجيه الطلبة في المجموعات التعاونية الى ممارسة مهارات تركيب المنظومة وذلك من خلال تكليفهم بتركيب منظومة جديدة على غرار التي نظمها المدرس /المدرسة مع مفاهيم وعلاقات جديدة.

٧. توجيه أسئلة تقييمية الى الطلبة للتأكد من مدى استيعابهم للدرس.

ب- المجموعتان الضابطتان:

درست هاتان المجموعتان (ذكور، اناث) على وفق الطريقة الاعتيادية الآتية:

١. اعطاء مقدمة تمهيدية عن الدرس الجديد واجراء مراجعة سريعة لموضوع الدرس السابق.
٢. كتابة عنوان الدرس على السبورة فضلاً عن العناوين الفرعية .
٣. شرح موضوع الدرس بالترتيب الزمني مع توجيه بعض الأسئلة لاستمرار الدرس.
٤. تعزيز الاجابات الصحيحة وتصحيح الخاطئة منها.
٥. تكوين ملخص سيوري وتوجيه الطلبة الى نقله في دفاترهم.
٦. توجيه اسئلة تقويمية الى الطلبة للتأكد من مدى استيعابهم للدرس.

سادساً: التطبيق البعدي لأداة البحث:

بعد انتهاء تنفيذ تجربة البحث يوم الاربعاء الموافق (٢٣/١٢/٢٠١٦) طبق الباحثان الأداة مرة ثانية(بعدياً) على افراد عينة البحث يومي السبت والأحد الموافقين (٢٦ ، ٢٧ / ١٢ / ٢٠١٦) وذلك من قبل الباحث الثاني وبمساعدة مدرس/مدرسة المادة في كل مدرسة.

ثامناً: تصحيح أداة البحث:

من أجل اعطاء الصفة الكمية لاستجابات افراد عينة البحث على وفق مفتاح التصحيح أعطاه الباحثان الدرجة(واحد) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المشروع أو التأثير على اكثر من بديل، وبذلك أصبحت الدرجة الكمية تتراوح من (0--14) .

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية:

١. معادلة الفا كرونباخ: لاستخراج ثبات الاختبار.
٢. تحليل التباين الأحادي: لتكافؤ مجموعات البحث.
٣. تحليل التباين العاملي ثنائي الاتجاه: لاختيار فرضية البحث الرئيسية.

عرض النتائج ومناقشها:

بعد جمع البيانات من افراد عينة البحث سيعالجها الباحثان احصائياً على وفق الفرضية الرئيسية وفرعيتها وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية وفرعيتها:

((لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تنمية المهارات التاريخية لدى أفراد مجموعات البحث تبعاً لمتغيري طريقة التدريس، والجنس))
وللتحقق من هذه الفرضية الرئيسية وفرعيتها استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمو المهارات التاريخية لدى افراد مجموعات البحث التجريبية والضابطة وادرجت البيانات في جدول(٤).

جدول (٤)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمو المهارات التاريخية لدى افراد مجموعات البحث الأربع

المجموع	الجنس		الطريقة
	اناث	ذكور	
60	30	30	N
2.783	2.733	2.833	X
1.338	1.236	1.439	s

60	30	30	N	الاعتيادية
1.733	1.933	1.533	\bar{X}	
1.269	1.030	1.309	s	
120	60	60	N	الكلي
2.258	2.333	2.183	\bar{X}	
1.2545	1.133	1.374	s	

بعد ذلك طبق الباحثان اختبار تحليل التباين ثنائي الاتجاه على تلك المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغيري طريقة التدريس والجنس ودرجت البيانات والنتيجتان المتعلقةتان بالفرضيات الفرعيتان في جدول (٥).

جدول (٥)

نتائج الاختبار الفائي بين متوسطات تنمية المهارات التاريخية لدى افراد مجموعات البحث تبعاً

لمتغيري طريقة التدريس والجنس

قيمة F		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
الجدولية	المحسوبة				
3.92	21.736	33.074	1	33.074	بين الطرق
	0.443	0.675	1	0.675	بين الجنس
		1.521	127	193.243	الخطأ
			129	226.992	الكلي

يتضح من الجدول ان القيمة الفائية المحسوبة عند متغير طريقة بلغ (33.074) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.92) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-127) وهذا يعني ان هناك فرقاً ذو دلالة احصائية بين متوسطي تنمية المهارات التاريخية لدى افراد مجموعات البحث تبعاً لمتغير طريقة التدريس ولصالح طريقة التدريس (الاستراتيجية المقترحة) أي لصالح المجموعتين التجريبيتين موازنة بالضابطين، وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي تنمية المهارات التاريخية لدى افراد مجموعات البحث تبعاً لمتغير طريقة التدريس)) وتقبل بديلتها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت تأثير الاستراتيجيات التدريسية في اكساب وتنمية المهارات التاريخية كدراسة كل من: عيواص (2002)، معبد (2007)، مجاهد (2008)، الشال (2011) واختلفت مع نتائج دراسة البرواري (2015).

ويعزي الباحثان هذه النتيجة الى فاعلية الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على مهارات التفكير المنظومي في مساعدة الطلبة على تنمية مهاراتهم التاريخية كون هذه الاستراتيجية المقترحة تتوافق خطواتها مع مادة التاريخ ومهارته من القدرة على التحليل والتركيب ويجاد العلاقات بين الأحداث التاريخية فضلاً عن ردم الفجوات، وفي اتجاه آخر تؤكد معظم الادبيات الحديثة في مجال علم النفس التربوي وتطبيقاته التربوية المتمثلة بطرائق التدريس انه كلما كانت هناك مشاركة للطلبة في العملية التعليمية انتقل ذلك ايجاباً إلى قدراتهم المعرفية ومهارات تفكيرهم فضلاً عن زيادة دافعيتهم للتعلم، ولهذا جاءت خطوات الاستراتيجية التدريسية المقترحة متوافقة مع المهارات التاريخية، وبذلك أصبح لدى الطلبة القدرة على التمييز بين المصادر الأصلية والثانوية، وبين الحقيقة والرأي ووجهة النظر واستنتاج الحقائق التاريخية من خلال المشاركة التعاونية والجماعية داخل الصف. وفي الاتجاه نفسه ساعدت هذه الاستراتيجية المقترحة افراد المجموعتين التجريبيتين على القدرة على تحديد الاسباب الحقيقية والمعلنة للحوادث التاريخية والادلة عليها وصولاً إلى ربطها بمقدمات تاريخية تترتب عليها، واطهار العلاقات الداخلية بينها.

ومن جهة اخرى يرى الباحثان ان طبيعة عمل الطلبة في هذه الاستراتيجية المقترحة وتعاونهم فيما بينهم للوصول الى تركيب الاحداث التاريخية ساعدهم على توجيه أسئلة ناقدة وتكوين موقف متكامل عن الموقف التاريخي وصولاً إلى تطبيق النتائج في مواقف جديدة واصدار احكام مستقلة بعد التأكد من صدقها.

كما يتضح من الجدول (٥) النتيجة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية التي نصها ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي تنمية المهارات التاريخية لدى افراد مجموعات البحث تبعاً لمتغير الجنس)) قد بلغت قيمة الفائية لها (0.675) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (3.92) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-127) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي تنمية المهارات التاريخية لدى كل من الذكور والاناث، وبذلك تقبل هذه الفرضية الفرعية وترفض بديلها.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تقارب متوسطي الذكور والاناث في تنمية المهارات التاريخية، وهذا ناتج ان الطلاب والطالبات في هذه المرحلة الدراسية تكون انشطتهم الصفية واللاصفية متقاربة بحكم طبيعة الدراسة والمنهج الموحد لمادة التاريخ فضلاً أن الطلبة في هذه المرحلة الدراسية تكون قدرات تفكيرهم قد وصلت إلى التفكير الرمزي (الشكلي) وأن المنهج الدراسي القائم يتعامل معهم بطريقة موحدة دون الرجوع إلى خصوصيتهم كطلاب وطالبات كل واحد منهم له قدرات واهتمامات بالتفكير وممارسة المهارات التاريخية.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث خرج الباحثان بالاستنتاجات الآتية:

١. امكانية توظيف مهارات التفكير المنظومي في تدريس مادة التاريخ للصف الحادي عشر الأدبي.
٢. هناك توافق بين تدريس طلبة الصف الحادي عشر بمهارات التفكير المنظومي وقدرتهم على ممارسة المهارات التاريخية.
٣. هناك تقارب في مستوى ممارسة طلبة الصف الحادي عشر الاعدادي للمهارات التاريخية.

التوصيات:

١. قيام مديرية الاعداد والتدريب على تدريب مدرسي ومدرسات التاريخ على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة القائمة على مهارات التفكير.
٢. توجيه مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة الاعدادية على اكساب وتنمية المهارات التاريخية لدى طلبتهم.
٣. تضمين مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية والتربية الأساسية الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومهارات التفكير المنطومي والتاريخي.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان اجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

١. تصميم برنامج تدريبي لمدرسي ومدرسات التاريخ مسند إلى مهارات التفكير واثره في تحصيل طلبتهم وتنمية مهارات تفكيرهم التاريخية.
٢. أثر استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على عادات العقل المنتج في اكساب طلبة الصف العاشر المفاهيم التاريخية وتنمية دافعيتهم للتعلم.
٣. فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على مهارات التفكير المنطومي لتنمية المهارات والاستطلاع التاريخي لدى طلبة الصف التاسع الأساس.

Effectiveness of a suggested teaching strategy based on the systematic thinking skills to improve the history skills of pupils at the eleventh grade in the literary branch.

Assistant Prof.:

Assistant Lecturer:

Dr.

Ismael

Ahmad

Smo

Fahmi Jalal Ahmed

University of Duhok/ college of Basic Education.
of Duhok/ college of Basic Education/ Akre

University

The research aims at knowing the effectiveness of a suggested teaching strategy based on systematic thinking skills to improve the history skills of pupils at the eleventh grade in the literary branch.

The sample contains (120) pupils both male and female from the eleventh grade high school at the literary branch. The sample is chosen objectively from both Harem high school for boys and Kalakchi high school for girls. The sample is divided by the researchers into four equal groups according to both variables gender and method (which means two experimental groups and two regular normal groups). To achieve the objective of the research, the researchers depend on the history skill that is prepared by AL-Bady (2012) which is consisted of (14) sections. Each section measures a particular history skill. The researchers check the truthiness and

steadiness of the sections. Then they prepare a number of teaching plans for both experimental groups based on systematic thinking skills. And they assign the teachers of history subject at both chosen sample schools to implement the research experiment starting from (1/10/2015) to (23/12/2016). After that they implement the tools on the research samples. And consequently, the data are collected and analyzed statistically (ANOVA). At the end the results lead to:

1. There is a statistical difference at the level (0.05) among the average history skill improvement of the members of research groups according to the method's variation and it is in the interest of the suggested strategy.
2. There is no statistical difference at the level (0.05) among the average history skill improvement of the pupils both male and female.

المصادر:

١. البادي، صالح محمد حسين (٢٠١٢): المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وبميول طلبتهم (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية_ جامعة زاخو.
٢. البرواري، شيماء حسين يوسف (٢٠١٥): مقارنة اثر استراتيجيتي (فكر، زوج، شارك) وجيكسوا التعاونية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأدبي واكتسابهن المهارات التاريخية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية_ جامعة دهوك.
٣. الجبوري، أسماء سلام خليل (2013): أثر التدريس بمهارات التفكير المنظومي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.

٤. رزق، حنان عبدالرحيم(٢٠٠٨): اثر توظيف التعلم البنائي في برمجية بمادة الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمدينة مكة المكرمة(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية_ جامعة ام القرى.
٥. سليم، سرور مازن كريم(2013): أثر التدريس باستخدام مهارات التفكير المنظومي في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي بمادة الرياضيات والاتجاه نحوها، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية، بغداد.
٦. سمو، إسماعيل احمد (٢٠١٤) : تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات إقليم كردستان العراق لمفهوم التدريس الفعال، الطبعة الأولى، مطبعة محافظة دهوك، كردستان - العراق.
٧. الشال، ايمان السيد علي(٢٠١١): فاعلية استخدام بعض مداخل الأدب التاريخي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة المنوفية-كلية التربية.
٨. شحاتة، حسن (٢٠٠٨) : استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية.
٩. عريفج، سامي سلطي ونايف أحمد سليمان(٢٠١٠): طرق تدريس الرياضيات والعلوم، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
١٠. عطية، محسن علي (٢٠٠٨) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
١١. عيواص، أحلام اديب داود(٢٠٠٢): اثر استخدام اسلوبين في التعلم الذاتي في تنمية بعض المهارات التاريخية والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلبة قسم التاريخ بكلية التربية جامعة الموصل(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية-العراق.
١٢. فليح، ضحى حسين ونايف، عزيز كاظم(٢٠١٠): المهارات التاريخية اللازمة لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المادة(رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الانسانية_ جامعة كربلاء.

١٣. مجاهد، فائزة احمد الحسيني(٢٠٠٨): فعالية برنامج مقترح لتدريس التاريخ في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية-جامعة عين الشمس_العدد ٨٣.
١٤. معبد، علي كمال علي(٢٠٠٧): اثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة الذكاءات على تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اسيوط_ كلية التربية.

15. Srinivas , Moturi (2010) : **Methods of teaching history** , Reprinted in New Delhi-India , Discovery publishing history.